

مفردات القرآن

فرغ .

- الفراغ : خلاف الشغل وقد فرغ فراغا وفروغا وهو فارغ . قال تعالى : { سنفرغ لكم أيها الثقلان } [الرحمن / 31] وقوله تعالى : { وأصبح فؤاد أم موسى فارغا } [القصص / 10] أي : كأنما فرغ من لبها لما تداخلها من الخوف وذلك كما قال الشاعر : .

- 350 - كأن جؤجؤه هواء .

(هذا عجز بيت لزهير وشطره : .

كأن الرجل منها فوق صعل .

وهو في ديوانه ص 9) .

وقيل : فارغا من ذكره أي أنسيناها ذكره حتى سكنت واحتملت أن تلقيه في اليم وقيل : فارغا أي : خاليا إلا من ذكره لأنه قال : { إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها } [القصص / 10] ومنه قوله تعالى : { فإذا فرغت فانصب } [الشرح / 7] وأفرغت الدلو : صببت ما فيه ومنه استعير : { أفرغ علينا صبرا } [الأعراف / 126] وذهب دمه فرغا (قال الصغاني : ويقال : ذهب دمه فرغا وفرغا أي : هدرنا لم يطلب به . انظر : العباب (فرغ) وانظر أيضا : الجمهرة 2 / 395 والمجمل 3 / 717 واللسان (فرغ)) أي : مصبوبا . ومعناه : باطلا لم يطلب به وفرس فريغ : واسع العدو كأنما يفرغ العدو إفراغا وضربة فريغة : واسعة ينصب منها الدم